

## الأغاني

- ( وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ ) .  
( لَوْ كَانَ حَيْثَا قَدِيدَلَاهُنَّ طَعَائِنَا ... حَايَا الْحَطِيمِ وَجُوهَهُنَّ وَزَمَزَمٌ ) .  
( وَكَأَنَّ هُنَّ وَقَدْ حَسَرْنَ لَوَاغِبًا ... بَيْضُ بِأَكْنَافِ الْحَطِيمِ مُرْكَمٌ ) .

في هذه الأبيات الثلاثة لابن سريج ثاني ثقيل بالبنصر عن عمرو .  
قال فقال لا وإي ما أحسن ولا أجمل ولكنه أهجر وأخطل في صفتهم بهذه الصفة ثم لا يندم على  
رحيلهم وهكذا قال كثير حيث يقول .

صوت .

- ( تَفَرَّقَ أَهْوَاءُ الْحَجِيجِ عَلَى مَنَى ... وَصَدَّعَهُمُ شَعْبُ الذَّوَى صُبْحَ أَرْبَعِ ) .  
( فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَأَلْتُكَ بِطَانِ زَخْلَةَ ... وَآخِرُ مِنْهُمْ سَأَلْتُكَ بطنَ تَصْرُوعِ ) .  
في هذين البيتين للدلال ثاني ثقيل بالوسطى عن الهشامي وحبش .  
( فَلَـمَ أَرَّ دَارًا مِثْلَهَا دَارَ غَيْبِطَاةٍ ... وَمَلَقَى إِذَا التَّفَّـ الْحَجِيجُ بِمَجْمَعِ ) .

( أَقْلٌ مَقْرِيماً راضياً بمكانه ... وأكثرَ جاراً طاعناً لم يؤدِّعِ ) .  
انظر إليه كيف تقدمت شهادته علمه وكبا لسانه ببيانه هل يغتبط عاقل بمقام لا يرضى به  
ولكن مكره أخوك لا بطل والعرجي كان أوفى بالعهد